

أشتهر الأمريكي كارل روجرز Carl Rogers بطريقة العلاج النفسي غير الموجه أو المتمركز حول العميل. وتحدث عن مفهوم الذات بشكل مختلف عن كل الذين سبقوه. هو مؤسس طريقة العلاج المتمركز حول العميل. وله نظرية في الشخصية تركز على المجال الظاهري للكائن الحي ككل منظم. كما ألف كتاب العلاج الإكلينيكي للطفل المشكل ١٩٣٩ ، وكتاب الإرشاد والعلاج النفسي ١٩٦٢. وأهم كتبه كتاب العلاج المتمركز حول العميل ١٩٠١. وقد أشتهر روجرز بطريقة العلاج النفسي غير الموجه أو المتمركز حول العميل. وتحدث عن مفهوم الذات بشكل مختلف عن كل الذين سبقوه. وتعلم في جامعة ويسكنسن وكلية المعلمين بجامعة كولومبيا، حصل على الدكتوراه ١٩٣١. وفي سنة ١٩٦٠ انتقل إلى جامعة أوهايو، وانتخب في 1946 مديراً لرابطة علماء النفس الأمريكيين APA. ويقول روجرز "أن الفرد لديه الطاقة أن يوجه وينظم ويضبط ذاته بشرط أن تتوافر شروط معينة ومحددة، وفي غياب مثل هذه الشروط أو الظروف Conditions يصبح الفرد في حاجة إلى أن يكون هناك ضبط وتنظيم من خارجه". وعندما نتيح للفرد ظروف معقولة للنمو فإنه سينمي طاقته بشكل بناء تماماً، ويشبه روجرز تنمية الفرد طاقته في هذه الحالة بنمو البذرة عندما تهيأ لها الظروف المناسبة، وتزويدها بالطاقة اللازمة. والذات عند كارل روجرز (Carl Rogers) فقد جاءت متأثرة بما عرضه أنصار علم الظاهريات عن الذات ، ونظريات التفاعل الاجتماعي كما تحدث عنها ميد وكولي، ونظرية سوليفان في العلاقات الشخصية، وفي رأيه أن الذات هي المحور الرئيسي للشخصية، ولها أهمية قصوى في سلوك الفرد وتكيفه، وقد اعتبر روجرز الذات نتاجاً اجتماعياً ينمو من نسيج العلاقات بين الأشخاص، كما آمن بأهمية النظرة الإيجابية من الآخرين أو من الفرد لذاته. كما أن الذات عند روجرز لها خصائص منها: أن الذات تنزع للاتساق، وإن الشخص يسلك أساليب تتسق مع ذاته، وأن الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات،